موضوع عن الرسول صلى الله عليه وسلم مختصر

حياة النبي الكريم -عليه الصلاة والسلام- كانت مليئة بالأحداث الهامة، منذ مولده وحتى وفاته، وسيرته الشريفة هي منهل للموعظة والحكمة إضافة لكونها نهج كامل ومتكامل للحياة، وتعليم هذه السيرة لأبنائنا وشبابنا فيها الكثير من المنفعة وخاصة فيما يتعلق بِتنمية الجانب الأخلاقي والديني والاجتماعي لديهم، وهذا ما يرمي إليه هذا المَوضوع، وفي مقالنا اليوم سوف نقدم مَوضوع جميل ومَختصر عن حياته الكريمة.

مقدمة تعبير عن الرسول صلى الله عليه وسلم

لقد أرسل الله تعالى الأنبياء والرسل إلى الناس، على مدى عصور مدينة من الزمن، ليبلغوا رسالة الهداية لهم ويدلوهم على وجود الخالق وانتشالهم من جهلهم في هذا الأمر، ولم يكتفي الله تعالى بنبي واحد لهذه المهمة، وإنما أرسل أنبياء كثر، منهم ما ذكر في القرآن الكريم ومنهم لم يذكر، وجميع الأنبياء -عليهم السلام- كانوا يمهدون للرسالة الكبرى، ألا وهي الرسالة الإسلام، التي نزلت على النبي محمد عليه الصلاة والسلام، النبي الخاتم الذي بلغ آخر رسالة خير تبليغ، فمنه تعلمنا الدين الحق، ومن أخلاقه تعلمنا مكارم الأخلاق، ومن سيرته أخذنا المواعظ والعبر والمعرفة بما جهلناه عن مولانا وولي نعمتنا ربنا تبارك وتعالى، ولذلك يجب أن تبقى سيرته خالدة، ويجب أن نرددها في كل محفل، حتى نستقي منها كل ما ينفعنا في دنيانا وآخرتنا.

موضوع عن الرسول صلى الله عليه وسلم مختصر

لقد كان النبي -عليه الصلاة والسلام- المعلم والمرشد والهادي إلى الدين الحق، وكان لنا به أسوة حسنة، في تعبده لله تعالى، وعدله وحلمه الذي تعلمه من ربه، وفي نهج حياته الذي أصبح نهجاً للمسلمين حول العالم، فهو الذي علمنا أسمى معاني الأخلاق والإنسانية وحب الناس والغيرة على العرض وحب الله تعالى وطاعته وامتثال أمره، فقد أرسله الله تعالى رحمة للعالمين، وقرن اسم محمد باسمه في الشهادتين، بقول "أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً رسول الله"، وهما أولى ما يتلفظ به الإنسان عند دخوله الإسلام.

ولادة الرسول

ولد النبي -عليه الصلاة والسلام- في عام الفيل، وهو العام الذي غزا فيه أبرهة الحبشي ديار العرب، من على صهوات الفيلة بدلاً من صهوات الخيول، ولذلك سمي بعام الفيل، وقد اختلف أهل العلم والمؤرخين في تحديد هذا العام وقالوا أكثر من تاريخ، والراجح فيه أنه عام 571 ميلادي، وأما عن اليوم، فهو الثاني والعشرين من شهر أبريل الموافق للثَني عشر من شهر ربيع الأول، والله تعالى أعلم.

نسب الرسول

لقد عرف الأنبياء -عليهم السلام- النبي الخاتم حسباً ونسباً منذ أن أنبأهم عن مقدمه إلينا برسالة الحق، ومما لا شك فيه أن نسبه يعود إلى اسماعيل ابن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام، إلا أن تسلسل النسب فيه انقطاع، فقد ثبت إلى معد بن عدنان، ومن بعد معد بن عدنان إلى آدم -عليه السلام- فيه خلاف بين أهل العلم، وهذا النسب وفق التالي:

مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي بنِ كِلاَبِ بنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غَالِبِ بنِ فِهْرِ بنِ مَالِكِ بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بنِ إِلْيَاسَ بنِ مُضَرَ بنِ نزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنان بن أدد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم بن تارح وهو آزر بن ناحور بن ساروغ بن راعو بن فالخ بن عيبر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ - ويقال أنه النبي إدريس والله أعلم- ابن يرد بن مهليل بن قينن بن يانش بن شي، بن النبي آدم.

نزول الوحي على الرسول

قبل نزول الوحي، اعتاد النبي -عليه الصلاة والسلام- أن ينفرد بنفسه في شهر رمضان في غار حراء، الذي يقع في محيط مكة المكرمة، إلى أن نزل عليه ملك الوحي جبريل -عليه السلام- وقال له اقرأ، ويجيبه المصطفى: ما أنا بقارئ، فأعادها الملك ثلاث مرات على المصطفى، تبع كل منها غطة "أي ضمة" أجهده فيها، ثم تلا عليه آيات سورة العلق، حتى راح سيدنا المصطفى يرددها، فعاد إلى بيت زوجته أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- وهو يرتجف ويقول "زملوني زملوني" فزملوه حتى سكن روعه، ثم أخبرها ما جرى، وذهبت أم المؤمنين إلى ابن عمها ورقة بن نوفل -رضي الله عنه- الذي كان عالم دين نصراني في الجاهلية، وهو على علم قدوم بالنبي الخاتم وفق ما ذكر في كتبهم وما بشر به النبي عيسى عليه السلام، فقال ورقة جملته المعروفة "قدوس قدوس" وتنبأ لسيدنا المصطفى ما سيلقاه في قابل الأيام من عذاب من المشركين، وأنه هو النبي المنتظر مخلص الأمة وخاتم المرسلين.

كم سنة استمرت الدعوة في مكة والمدينة

استمرت دعوة النبي -عليه الصلاة والسلام- ثلاثة عشر سنة في مكة المكرمة، أولى ثلاثة سنوات منها كانت سراً بأمر من الله تعالى، ثم جاءه الوحي بالجهر فيها، فصعد الحبيب المصطفى إلى جبلي الصفا، وجهر بها كما أمره الله تعالى، واستمرت الدعوة الجهرية في مكة عشر سنوات، وعندها أذن الله تعالى للحبيب والمسلمين الهجرة إلى المدينة المنورة "مدينة رسول الله التي كانت تعرف سابقاً بيثرب"، واستمرت الدعوة فيها عشر سنوات.

وفاة الرسول

بعد أن بلغ النبي -عليه الصلاة والسلام- الدعوة كاملة، وتمت جزيرة العرب وما حولها، وبدأت الدعوة تتوسع خارج الجزيرة، توفي شفيع الأمة ليلتحق بالرفيق الأعلى، بتاريخ اليوم الذي ولد فيه، وهو الثاني عشر من ربيع الأول في يوم الاثنين، من العام الحادي

عشر للهجرة، الموافق لشهر حزيران من العام 633 ميلادي، وغسل النبي -عليه الصلاة والسلام- بثيابه ودفن في بيته في حجرة أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- وبجواره دفن أيضاً صاحبيه أبو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

خاتمة موضوع تعبير عن الرسول

وختاماً، نذكر أن الله تعالى اصطفى من خلقه سيدنا محمداً -عليه الصلاة والسلام- ليبلغنا الرسالة ولا يكون لنا الحجة يوم نلقاه، وجعل لنا في حياة الحبيب المصطفى وسيرته من مولده وحتى وفاته، العبر والموعظة وطريقة الحياة الكريمة التي يرضى بها الله تعالى عنا، إضافة إلى تعليمه إيانا أصول الدين والعبادة ومكارم الأخلاق وتنظيم المجتمع الإسلامي، وكيف جاهد في سبيل تبليغ الرسالة.

تعبير عن أخلاق الرسول

لقد كان النبي -عليه الصلاة والسلام- قدوتنا في كل أمر، وخاصة في الأخلاق الفاضلة، وهو الذي قال إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق، فقد كان المصطفى -عليه الصلاة والسلام- نبعاً لأطهر الأخلاق، وهذه الصفات كانت قبل بلوغه الوحي وبعدها، فقد عرف عنه الصدق والأمانة قبل الدعوة والرسالة، إذ كان تاجراً يدير قوافل أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- فأحببته لصدقه وأمانته وخلقه قبل أن يكون نبياً، وقد نزع الله تعالى من صدره نزعة الشر في المعجزة التي حدثت معه في صباه "معجزة شق الصدر"، وعندما شب كانت الناس تودِع لديه الأمانات والودائع، وكان يحفظ العهود والوعود، وقد منحه الله تعالى بعض من صفاته، ومن تلك الحلم فكان حليماً بالناس صغارهم و كبارهم وشيوخهم ونسائهم، ومام ينصر الضعفاء ويقف في وجه المستكبرين والظالمين وينصر الحق دائماً، ويغيث الملهوف ويجير من يستجير به، وكان لا يعبس في وجه إنسان، وكلامه فيه اللين والحكمة، ويخاف الله تعالى في كل أمر يقوم به، وكام شديد الإحسان للناس، وحليماً مع أهل بيته ويوصل الأرحام ولا يقطعها، وكان كريماً ومعطاءاً وذو نخوة وعزة وكرامة وإباء وإيثار، وشديد الغيرة على الدين والعرض.